

عمدة القاري

إذا أدى حق الله تعالى وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة فأدبها فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر اعطيناها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها إلى المدينة .

مطابقة الحديث للترجمة في الأمة فقط بحسب الظاهر لأنه ليس فيه ما يدل على تعليم الأهل وأما ذكر الأهل فيحتمل وجهين أحدهما أن يكون بطريق القياس على الأمة المنصوص عليها بالنص والاعتناء بتعليم الحرائر الأهل من الأمور الدينية أشد من الإماء والآخر أن يكون قد أراد أن يضع فيه حديثا يدل عليه فما اتفق له .

بيان رجاله وهم ستة الأول محمد بن سلام بتخفيف اللام على الأصح وقد تقدم الثاني المحاربي بضم الميم وبالحاء المهملة وبالراء المكسورة بعدها ياء آخر الحروف مشددة وهو عبد الرحمن بن محمد بن زياد الكوفي قال يحيى بن معين ثقة وقال أبو حاتم صدوق إذا حدث عن الثقات ويروي عن مجهولين أحاديث منكورة فيفسد حديثه بروايته عنهم مات سنة خمسة وتسعين ومائة روى له الجماعة الثالث صالح بن حيان بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء آخر الحروف وهو اسم جد أبيه نسب إليه وهو صالح بن صالح بن مسلم بن حيان ولقبه حي وهو أشهر به من اسمه وفي طبقاته آخر كوفي أيضا يقال له صالح بن حيان القرشي لكنه ضعيف وهذا ثقة مشهور وقد طعن من لا خبرة له في البخاري أنه أخرج الصالح بن حيان ووطنه صالح بن حيان القرشي وليس كذلك وإنما أخرج الصالح بن حيان الذي يلقب أبوه بالحي وهذا الحديث معروف بروايته عن الشعبي دون رواية القرشي عنه وقد أخرج البخاري من حديثه من طرق منها في الجهاد من طريق ابن عيينة قال حدثنا صالح بن حيان سمعت الشعبي وصالح بن حيان الهمداني الكوفي الثوري ثور همدان وهو ثور بن مالك بن معاوية بن دومان بن بكيل بن جشم بن حيوان بن نوف بن همدان وهو والد الحسن وعلي قال الكلاباذي مات هو وابنه علي سنة ثلاث وخمسين ومائة وابنه الحسن سنة سبع وستين ومائة الرابع عامر بن شراحيل الشعبي وقد تقدم الخامس أبو بردة عامر الأشعري الكوفي قاضيها السادس أبوه أبو موسى عبد الله بن قيس الأشعري هـ .

بيان لطائف إسناده منها أن فيه التحديث والإخبار والعنعنة ومنها أن رواته كلهم كوفيون ما خلا ابن سلام ومنها أن فيه رواية التابعي عن التابعي قوله حدثنا محمد بن سلام كذا هو في رواية أبي ذر وفي رواية كريمة حدثنا محمد هو ابن سلام وفي رواية الأصيلي حدثنا محمد فحسب واعتمده المزني في (الأطراف) فقال رواه البخاري عن محمد قيل هو ابن سلام قوله أنبأنا المحاربي وفي رواية كريمة حدثنا المحاربي وليس عند البخاري سوى هذا الحديث

وحدیث آخر فی العیدین قوله قال عامر تقدیره قال صالح قال عامر وعادتهم حذف قال إذا تکررت خطأ لا نطقا .

بیان تعدد موضعه ومن أخرجه غیره أخرجه البخاری أيضا فی العتق عن محمد بن کثیر عن سفیان الثوری وفي الجهاد عن علي بن عبد الله عن سفیان بن عیینة وفي أحادیث الأنبیاء عن محمد بن مقاتل عن عبد الله بن المبارك وفي النکاح عن موسى بن إسماعیل عن عبد الواحد بن زیاد ثلاثهم عن صالح بن حیان وأخرجه مسلم فی الإیمان عن یحیی بن یحیی عن هشیم وعن أبي بکر بن أبي شیبة عن عبدة بن سلیمان وعن ابن عمر عن سفیان بن عیینة وعن عبید الله بن معاذ عن أبيه عن شعبة أربعتهم عن صالح بن حیان وأخرجه الترمذی فی النکاح عن ابن أبي عمر به وعن هناد بن السری عن علي بن مسهر عن الفضل بن یزید عنه وقال حسن وأخرجه النسائی فیہ عن یعقوب ابن إبراهيم عن یحیی بن أبي زائدة عن صالح به وعن هناد بن السری عن أبي زبید عشیر ابن القاسم عن مطرف عن عامر به وأخرجه ابن ماجه عن أبي سعید الأشج عن عبدة بن سلیمان به .

بیان الإعراب قوله ثلاثة مبتدأ تقدیره ثلاثة رجال أو رجال ثلاثة وقوله لهم أجران مبتدأ وخبر والجملة خبر المبتدأ الأول قوله رجل قال الكرمانی بدل من ثلاثة أو الجملة صفته و رجل وما عطف علیه خبره ثم قال فإن قلت إذا كان بدلا فهو بدل البعض أو بدل الكل قلت بالنظر إلى كل رجل بدل البعض وبالنظر إلى المجموع بدل الكل